

## الأصول في النحو

( وَقَدَّ عَلَّمَتْ عِرْسٌ مُلَايِكَةً أَزَّيْنِي ... أَزَّيْنِي اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ) .  
وقالوا : يَسْنُوها المَطَرُ وهي أَرضٌ مَسْنِيَّةٌ وقالوا : مَرْضِيٌّ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وقالوا :  
مَرْمُؤٌ فجاءوا به عَلَى الْأَصْلِ وَالْقِيَّاسِ .  
وهذه الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ لَامًا وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ قَلْبَتْ يَاءً وَذَلِكَ نَحْوُ : غَازٍ وَغُزِيٍّ .  
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَسَأَلْتُهُ يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنْ غُزِيٍّ وَشِقَايَ إِذَا خَفَفَ فِي قَوْلٍ مِّنْ قَالَ :  
عُلَامَ ذَاكَ وَعُصْرَ فِي عُصْرٍ فَقَالَ : إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ تَرَكْتُهَا يَاءً عَلَى حَالِهَا  
لَأَنِّي إِزَّيْنِي مَا خَفَفْتُ مَا قَدْ لَزِمَتْهُ الْيَاءُ وَإِزَّيْنِي مَا أَصْلُهَا التَّحْرِيكُ وَقَلْبُ الْوَاوِ أَلَا-  
تَرَاهُمْ قَالُوا : لَقَعَ ضَوْوُ الرَّجُلِ وَلَقَضَوْ .  
قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ : رَضِيُوا فَقَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ : غُزِيٍّ  
لَأَنَّهُ أَسْكَنَ الْعَيْنَ وَلَوْ كَسَرَهَا لَحَذَفَ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَدْخُلُهَا  
الضَّمَّةُ وَقَبْلَهَا الْكَسْرَةُ وَالْوَاوُ كَذَلِكَ تَقُولُ : سَرَوْوا عَلَى الْإِسْكَانِ وَسَرُّوا عَلَى إِثْبَاتِ  
الْحَرَكَةِ وَفُعِلَ عَلَى مِثْلِ بَنَاتِ الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً فَالْيَاءُ مَبْدَلَةٌ مِّنَ الْوَاوِ  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : الدُّنْيَا وَالْعُلَايَا وَالْقُصَايَا